

نشرة أخبار سوريا - إسقاط طائرتي استطلاع وتدمر 11 آلية عسكرية ومقتل العشرات من قوات أسد في معارك حلب ودرعا وريف دمشق، وشاحنات أغذية تدخل الزيدياني بموجب المفاوضات بين النظام والمعارضة - (2015_10_18)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: 17 أكتوبر 2015 م
المشاهدات: 4987



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال - الأسد - الإيراني - الروسي:
عمليات المجاهدين:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

64 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدى معظمهم في حلب، والمجاهدون يسقطون طائرتي استطلاع ويدمرون 11 آلية عسكرية ويقتلون العشرات من قوات أسد في معارك حلب ودرعا وريف دمشق، بالمقابل، دخول أول دفعة من الشاحنات الغذائية إلى الزيدياني والفوهة بموجب الاتفاق بين المجاهدين وإيران، من جهتها.. كوبا تنفي إرسال مقاتلين لمساعدة الأسد.

جرائم حلف الاحتلال - الأسد - الإيراني - الروسي:

ضحايا القصف:

64 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد اليوم الأحد 64 شخصاً، معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 10 أطفال و5 نساء و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 34 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي الأسدى غارات جوية على مدينة دوما وبلدة المرج وأطراف كفربطنا ومدينة عين ترما في الغوطة الشرقية، وحي جوبر الدمشقي الملائق للغوطة، وفي حلب، شن الطيران الروسي غارات مكثفة على بلدات الوضيحي والحاضر والزربة والعيسى في ريف حلب الجنوبي، أما في حمص، فقد شن الطيران الحربي الروسي 5 غارات بالصواريخ الفراغية والرشاشات الثقيلة على بلدات الغنطو وتيремعلاة والدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي، وفي درعا، قصف قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مدينة بصرى الشام، وأخيراً في حماة، فقد شن الطيران الروسي وطيران نظام الأسد الحربي، اليوم الأحد، غارات مكثفة على قرى الزيارة وتل واسط والمنصورة والصومع والسرمانية في سهل الغاب غرب حماة، وعلى مدينة اللطامنة شمالها، كما ألقت طائرة روسية بدون طيار قنابل بلاستيكية شديدة الانفجار على مدينة كفرزيتا شمال حماة.

عمليات المجاهدين:

أحرار الشام تبني عملية تفجير سيارة عسكرية لقوات الأسد في دمشق وريفها:

دمر المجاهدون دبابة وأآلية عسكرية خلال اشتباكات مع قوات الأسد على جبهة منطقة المرج، وأعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية تبنيها لعملية التفجير التي وقعت يوم أمس السبت في منطقة "المزة" بقلب العاصمة السورية دمشق، واستهدفت سيارة عسكرية لجيش الأسد، وقالت الحركة في بيان نشرته على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت: "تمكنت الكتيبة الأمنية التابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية من تفجير سيارة زيل عسكرية يوم أمس عند طلعة الإسكان بمنطقة المزة بقلب العاصمة دمشق"، وأوضحت الحركة أن التفجير أدى إلى قتل العديد من ميليشيات الأسد، وجرح آخرين.

تمهير آليات عسكرية وإسقاط طائرة استطلاع لقوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات بلدات السابقة وخان طومان وبلاس، ما أسفر عن تدمير دبابة وأآلية عسكرية لقوات الأسد ومقتل العديد من عناصرها، وتمكنوا من إسقاط طائرة استطلاع في الريف الجنوبي، كما استهدفوا موقع لقوات الأسد في قرية عبطين بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

استعادة السيطرة على موقع قرب اللواء 82 في درعا:

تصدت المجاهدون لمحاولة قوات الأسد مدعومة بميليشيا حزب الله التقدم باتجاه مدينة بصرى الشام في ريف درعا، وقصفوا بقذائف الهاون والمدفعية تجمعات قوات الأسد في اللواء 15 وحواجز خربة غزال والمحطة والسرايا وبلدة السحيلية وكتيبة جدية ومقر الفرقة التاسعة بالصئمين، كما استعادوا السيطرة على جميع النقاط التي خسروها قرب اللواء 82 ومدينة الشيخ مسكين بعد هجوم واسع أسفراً عن تدمير 3 دبابات وعدة آليات ومقتل العديد من عناصر قوات الأسد.

إسقاط طائرة استطلاع روسية في حماة:

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة استطلاع روسية بدون طيار في ريف حماة الغربي بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة، كما دمروا صهريج وقود لقوات الأسد في حاجز تل ملح بالريف الشمالي الغربي بصاروخ موجه، وألقوا القبض على مجموعة لصوص كانوا يقومون بسرقة المنازل في قرية تل مرق بالريف الشمالي وذلك بعد نزوح جميع الأهالي عن القرية.

تقدّم للمجاهدين في اللاذقية:

استعاد المجاهدون السيطرة على نقطتين قرب قمة النبي يonus من يد قوات الأسد، ونفذوا عملية انغمسية في ريف اللاذقية على محور الجب الأحمر في جبل الأكراد أسفرت عن قتل ثلاثة عشر عنصراً من قوات الأسد.

تدمّير آلية عسكرية لقوات الأسد في حمص:

دمر المجاهدون آلية عسكرية لقوات الأسد في محيط بلدة تيرمعلة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام عدة مناطق شمالي حمص، ما أسفّر عن مقتل وجّرح العديد من عناصر قوات الأسد.

الوضع الإنساني:

شاحنات أغذية تدخل الزيadianي و الفوعة بموجب المفاوضات بين النظام و المعارضة:

دخلت اليوم الأحد سيارات إغاثة محملة بالأغذية إلى مدينتي الزيadianي و مضايا الخاضعين لسيطرة المعارضة السورية بريف دمشق، وإلى بلدي "كفريا" و "الفوعة" الخاضعين لسيطرة الميليشيات الموالية للنظام بريف إدلب، وبأيّادي دخول هذه السيارات بموجب المفاوضات التي تجري حالياً بين نظام الأسد و ممثليه من الإيرانيين من جهة، وقوات المعارضة التي تتولى حركة "أحرار الشام" إدارة المفاوضات باسمها، وأكّد ناشطون ميدانيون في الزيadianي دخول شاحنات من الأغذية و 4 سيارات جيب من جهة دوار "السيلان"، كما رصدوا دخول 3 سيارات وشاحنة واحدة إلى مدينة الفوهة عبر الطريق الرئيسي إدلب- الفوهة.

تهجير 50 ألف مدني في حمص:

تسبيّت الحملات العسكرية التي تقدّمها قوات الأسد على الريف الشمالي مؤخراً إلى تهجير حوالي 30 ألف مدني من بلدة تيرمعلة، و20 ألف مدني من بلدي الدار الكبيرة والغنوظ باتجاه مدن وقرى تلبيسة والرستن والزعرانة والمكرمية وغريانة، وقام أهالي الرستن بتأمين العائلات النازحة في الأماكن المناسبة لهم.

حرس الحدود الأردني يستقبل 122 لاجئاً سورياً:

استقبلت قوات حرس الحدود 122 لاجئاً سورياً خلال الـ 72 ساعة الماضية من مختلف الفئات العمرية ومن كلا الجنسين، وقامت بتأمينهم بالاحتياجات الضرورية ونقلهم إلى مخيمات اللاجئين المعدة لاستقبالهم.

المواقف والتحركات الدولية:

واشنطن تسعى لتطويق التقارب العربي الروسي في سوريا:

بدأت الولايات المتحدة ملاحقة مخلفات التدخل العسكري الروسي في سوريا، الذي بدأ يؤثّر بشكل ملموس على مصالحها في المنطقة، خاصة أنّ القيادة الروسية تريد توسيع دائرة تحالفها لتضم دولاً عربية غاضبة من سياسات الرئيس باراك أوباما، رغم أنها مصنفة كحليف استراتيجي لواشنطن مثل السعودية ومصر والإمارات، وذكرت صحيفة "العرب" اللندنية أن إدارة أوباما استشعرت خطر خسارة أصدقائها القدامى، فبدأت تتحرك لتفادي هذه الخسارة، وإظهار الجدية في التعاطي مع الملف السوري، وهو تعاطي اتسم طيلة أربع سنوات بالضبابية والتهرب من تحديد الموقف وتنفيذ وعد سبق أن قطعها مسؤولون أمريكيون بدعم المعارضة الليبرالية، وأولى خطوات توضيح الموقف الأميركي بدأها أوباما باتصال هاتفي مع ولّي

عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وقال البيت الأبيض إن أوباما تحدث هاتفيا الجمعة مع الشيخ محمد بن زايد واتفقا على ضرورة تركيز العمليات العسكرية الروسية في سوريا على تنظيم الدولة الإسلامية وليس على المعارضة السورية المعتدلة.

كوبا تبني إرسال مقاتلين لمساعدة الأسد:

نفت الحكومة الكوبية التقارير التي قالت إنها أرسلت قوات مقاتلة إلى سوريا لمساعدة نظام الأسد في حربه ضد المعارضة، وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الكوبية، إن الحكومة الكوبية "تنفي وتدحض بشكل قاطع المعلومات غير المسئولة والتي لا أساس لها من الصحة، المتعلقة بالوجود المفترض لقوات كوبية في سوريا".

آراء المفكرين والصحف:

النخب العربية بين احتلال أفغانستان والشاج:

د. أحمد موفق زيدان

للأسف اقترنت غالبية النخب العربية بالأنظمة، فكانت خير معين لها على بقائها في السلطة ومسرعن لديمومتها واستبداديتها، وحين انتفضت بعض الشعوب العربية لتفوز أنظمة استبدادية شمولية ديكاتورية إلى مزابل التاريخ تداعت هذه النخب الفاسدة المفسدة - التي في حقيقتها وجواهرها أصل البلاد وأس الداء لما نحن فيه ولما وصلنا إليه. تداعت لتحمي هذه الأنظمة المستبدة مرضية بالشعوب وبالأوطان، ما دام شعارها هو الحفاظ على مصالحها المادية والسلطوية، ولو كان ذلك بذهاب البلاد والعباد.

هذه النخب العربية والإسلامية عليها اليوم الاعتذار للشعب السوري لاصطفافها إلى جانب الطاغية وشرعنها بقائه في السلطة على أنه محور مقاومة وممانعة، فظهر كذبه وخطله وبهتانه، وظهر معه أيضاً كذب من أصدق به هذه الصفة، صفة المقاومة والممانعة، أو أن هذه النخب السياسية والثقافية والفكرية متواطئة معه تماماً وكانت تعرف تماماً أنه كاذب، وأنه عميل للصهاينة ولكل ما هو أجنبى تجلى ذلك بتحالفه مع كل قوى الشر لإبادة الشعب السوري، أو أن هذه النخب غبية وجاهلة ولم تكن تعرف حقيقة النظام ولا حقيقة المؤامرة الدولية، وهي بهذه الحالة لا يحق لها أن تقود أغناماً فضلاً عن أن تقود شعوباً وتنطق باسمها، بينما تسببت كارثتها تلك بكل هذه المآسي من الشام والعراق إلى اليمن وفلسطين، حين أضفت الشرعية على كذبة وخونة من النظام المجرم في الشام إلى الصفوين بإيران وحزب الله في لبنان.

لم تكتف هذه النخب بخيانة الشعب السوري وخيانة ثورته الشامية العظيمة التي قل نظيرها في التاريخ إن كان من حيث الصمود الأسطوري أو من حيث القدرة على تقديم الضحايا أو من حيث تكالب الأعداء القاتلة من الداخل والخارج ضدها، فوسيطت هذه النخب معركتها ضد الشعب السوري بالانتصار للطاغية وأسياده باسم حماية الأقليات أو محاربة الإرهاب أو.. أو، ولكن آخر همها الانتصار للشعب السوري المنتفض الثائر، لتصل إلى الدول الواقفة إلى جانبه كتركيا، ولم تعدم هذه النخب وسيلة ولا منبراً للنيل من أردوغان الذي يصب النيل منه في حماية الطاغية وأسياده وإلحاد الهزيمة بالثورة الشامية تحت مسميات ولافتات كاذبة وخادعة، تماماً كما لو ركزت تلك النخب على طلب رئيس الباكستاني السابق ضياء الحق الداعم الرئيسي للجهاد الأفغاني، فماذا سيكون مصير الأخير حينها؟

من المخجل والمؤسف أن يغيب عن النخب العربية السياسية والإعلامية التوصيف الحقيقي للاحتلال الإيراني والروسي، وينحاز كثير من هذه النخب لطائفية بغيضة على حساب الشام وثورتها ودمائها، هذه النخب عليها اليوم مراجعة نفسها، ولا أظن أنها مستعدة لذلك فهي جزء من نظام "سيستم"، ولذا حين طالبت الشعوب بإسقاط الأنظمة لم يكن قصدها إسقاط نظام سياسي بقدر ما كان هدفها إسقاط منظومة سياسية وثقافية وفكرية ودينية واقتصادية متبادلة المصالح مع أوس البلاع

ورأس الداء وهو النظام السياسي المتواحش المجرم.. (العرب القطرية)

روسيا وإسرائيل والسماء السورية:

وائل نجم

عندما قرر القيصر الروسي، فلاديمير بوتين، أو كما يحلو لبعضهم في لبنان أن يسميه "أبو علي بوتين"، النزول إلى أرض الميدان في سوريا لمواجهة ما سمّاها الجماعات الإرهابية و"داعش"، وكل الذين يواجهون النظام، بما فيهم الجيش السوري الحر الذي دعاه وزير خارجية بوتين، سيرغي لافروف، إلى أن يكون جزءاً من الحل السياسي، وتكرّم بأن اعترف أنه ليس على قوائم الإرهاب، علمًا أن أولى غارات الطائرات الروسية استهدفت مقرّاته في أكثر من محافظة سوريا، المهم، عندما قرر بوتين النزال في سوريا، سارع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى زيارة موسكو ولقاء "القيصر"، لمعرفة حدود التدخل الروسي وأهدافه، وتلمس النتائج التي يمكن أن تتمخّض عنه، يومها، أكّد بوتين وقيادته لنتنياهو أن النظام السوري لن يفتح جبهة الجولان مع القوات الإسرائيلية، وهي لم تفتح طوال عقود، في رسالة طمأنة لنتنياهو، كما أرسل ضباطاً كباراً من قيادة الأركان الروسية إلى الكيان الإسرائيلي، للتنسيق بين الجيشين، فيما يتصل بالوضع في سوريا.

والحقيقة أن المواقف الروسية غير المكررة بما قد تكون لها تداعيات على ما يفترض أنهم حلفاء في سوريا، حشرت أولئك الحلفاء في زوايا حادة، إذ إن الاستمرار في مواصلة القتال تحت غطاء الطائرات الروسية التي تننسق مع الطائرات الإسرائيلية يجعل الجميع في محور واحد، طالما أكّد المقاومون والممانعون أنه ضدّ الكيان الإسرائيلي، وعندها، ماذا سيقولون للشهداء الذين سقطوا في جنوب لبنان على هذا الدرب؟ وماذا سيقولون لذويهم؟ وإذا ما رفضوا مواصلة القتال، فذلك سيعني تكريس الأمر الواقع إلى وقت معين، ومن ثم الدخول في عملية سياسية، تكون في صالح المعارضة السورية من جانب، و"القيصر" الروسي بشكل كبير من جانب آخر، وفي الحالين، ليس القرار سهلاً، بعد الخسائر الكبيرة التي مني بها هذا الجزء من المحور "المقاوم" في سوريا. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد صبحي بشير - حلب - بلدة الزربة

عبدو علي - حلب - بلدة الزربة

أحمد حسن العساف - حلب - قرية عبطين

محمود خضر - حلب - تقاد

صطفيف خطيب - حلب - قرية عبطين

كريم عبد الكريم درويش - حلب - كفربوران

عبد فاضل الهبيبي - حلب - قرية عبطين

أحمد الخرفان - حلب

حسن إبراهيم العلي - حلب - دير حافر: قرية الشيخ أحمد

خالد سليم الرئيس - ريف دمشق - دوما

سليم مصطفى الزغبي - ريف دمشق - دوما

أحمد إبراهيم الحجة - ريف دمشق - دوما

باسل قاسم - ريف دمشق - زبدین

أبو الخير أبو قفة - ريف دمشق - حرستا
ياسر الترك - ريف دمشق - حرستا
خالد فياض - ريف دمشق - زبدين
فراص التوت - ريف دمشق - دوما
بسام عربش - ريف دمشق - دوما
حلا عدنان الزهيري - ريف دمشق - دوما
غزل الطوخي - ريف دمشق - دوما
براء عmad عيون - ريف دمشق - دوما
فاطمة عبد الدايم - ريف دمشق - دوما
عبد القادر سالم الجحواني - حمص - الغنطو
عمر الشيخ حمود - حمص - تلبيسة
عمار العلي - حمص - تيرمعلة
محمد إبراهيم البليلي - درعا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- رويترز
- وكالة الأنباء الأردنية
- العرب اللندنية

- العربي الجديد
- السياسة الكويتية
- العرب القطرية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: